(164) سورة إبراهيم 23 التمثيل الثالث والعشرون (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيّبَةَ أَصْلُها ثابِتٌ وَفَرْعُها فِي السَّماءِ * تُوَتي أُكُلَهَا كُلَّ حينٍ بِإِذْنِ رَبّهَا وَيَضْرِبُ اللهُ الاَمْثالَ لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُون). (1) تفسير الآيات انّه سبحانه تبارك و تعالى مثل للحق و الباطل، أو الكفر والاِيمان بتمثيلات مختلفة، وقد جاء التمثيل في هذه الآية بأنّ مثل الاِيمان كشجرة لها الصفات التالية: أ: انّها طيبة: أي طاهرة ونظيفة في مقابل الخبيثة، فانّ الشجر على قسمين: منها ما هو طيب الثمار كالتين والنخل والزيتون وغيرها، ومنها ما هو خبيث الثمار كالحنظل. ب: أصلها ثابت، أي لها جذور راسخة في أعماق الاَرض لا تزعزعها العواصف الهوجاء ولا الاَمواج العاتية. ج: فرعها في السماء، أي لها أغصان مرتفعة، فهي بجذورها الراسخة تحتفظ بأصلها وبفروعها في السماء و تنتفع من نور الشمس والهواء والماء. _____ 1 ـ إبراهيم:24ـ 25.